

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يعرّف كلا من الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح.
- ٢- يعدد حروف الاستعلاء والإطباق.
- ٣- يوضح مراتب التفخيم.
- ٤- يميز بين الاستعلاء والإطباق.
- ٥- يستنتج ما يترتب عن الاستعلاء والإطباق.
- ٦- يفرق بين حروف الانفتاح وحروف الاستفال.
- ٧- يقارن بين الحروف المستعلية المطبقة والحروف المستعلية المنفتحة.
- ٨- ينطق الحروف المستعلية والمطبقة بطريقة صحيحة.
- ٩- يحرص على تطبيق صفتي الاستعلاء والإطباق والصفتين المضادة لهما.

المفاهيم والمصطلحات

الاستعلاء، الاستفال، الإطباق، الانفتاح، سقف الحنك الأعلى، مراتب التفخيم.

الوسائل التعليمية

قرص للدكتور أيمن سويد في تعريف الاستعلاء والاستفال، والإطباق والانفتاح، أشكال مخارج بعض الحروف.

طرائق التدريس

المجموعات، الحوار والمناقشة، التجربة العملية لتوضيح الصفات المثبتة في الدرس.



- يحوي الدرس أربع صفات تحتاج إلى استيعاب وتمييز بينها جيدا لتصل المعلومة إلى الطلاب.
- لم يتم التركيز كثيرا على صفتي الاستعلاء والاستفال؛ لأنه سبقت دراستهما في الصفوف السابقة.
- ينبغي التركيز جيدا على الأشكال الواردة في الدرس؛ لأنها تساعد على فهم المصطلحات والتمييز بين الصفات:
- الشكل (١) يعرض الاستعلاء عند النطق بحرفي الغين والحاء، وهو أمر يتعلق بأقصى اللسان وهو ما يتضح باللون الأزرق.
- الشكل (٢) يوضح استفال اللسان أي نزول أقصاه إلى قاع الفم حيث تبقى فرجة عند النطق بالحرف.
- أما الأشكال (٣ - ٦) فهي توضح حروف الإطباق، حيث إنها تعكس التصاق اللسان بغار الحنك الأعلى مع التأكيد على أن حروف الإطباق تزيد في الاستعلاء بأقصى اللسان، ومع وجود مخرج الحرف المستعلي في منطقة طرف اللسان أو قريبا منها يستعلي الطرف أيضا فيزداد استعلاء أقصى اللسان وتضييق المسافة بين صفحة اللسان كله وغار الحنك الأعلى فينضغط الصوت ويخرج مفخما تفخيما قويا.
- بما أن الانفتاح يتعلق بابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى فإن الشكل (٧) يبين كيفية النطق بحرف القاف، وهو حرف استعلاء؛ لذلك فإن أقصى اللسان مرتفع في حين افترق طرف اللسان ووسطه عن سقف الحنك الأعلى، أما الشكل (٨) فهو يبين انخفاض أقصى اللسان وابتعاده عن سقف الحنك الأعلى مع غير الحروف المستعلية.
- مما ينبغي الانتباه إليه أن الحروف المشتركة بين صفتي الإطباق والاستعلاء (ص، ض، ط، ظ) يزيد الحرف تفخيما، أما إن اجتمع الانفتاح مع الاستعلاء في حروف (خ، غ، ق) فإن ذلك يكون سببا في إضعاف الحرف.

- علاقة صفة الاستفال بصفة الانفتاح علاقة تلازم ، فكل مستفل منفتح ، لوجود توافق وتناسق بين الصفتين ، فالحرف المنفتح - عموما - لا ينضغط صوته بين صفحة اللسان و غار الحنك، والحرف المستفل لا يمتلىء الفم بصداه ، فإذا اجتمع الاستفال مع الانفتاح ، فالثمرة هي : الترفيق أي نحول صوت الحرف ، وعدم تفخيمه وإذا اجتمع الاستعلاء مع الانفتاح ، فالثمرة هي : ضعف في التفخيم.
- لم يتم إدراج صفتي الإذلاق والإصمات لكونهما ليست لهما كبير صلة بالتجويد وليست لهما تأثير على الأداء بل لهما صلة مباشرة بعلم الصرف فهما صفتان تتعلقان بأصل الكلمة وبنيتها لا بالحرف كما هي سائر الصفات.
- الإصمات لغةً : المنع ، واصطلاحًا : منع من أن يبنى منها كلمة رباعية الأصل أو خماسية مثال الرباعية (عسجد) اسم للذهب ، ومثال الخماسية (عسطوس) اسم للشجرة.
- حروفه : جميع الحروف ماعدا حروف الإذلاق.
- الإذلاق لغةً : حدة اللسان ، واصطلاحًا : سرعة النطق بالحرف ، وحروفه (فر من لب).
- التأكيد على الأبيات التي جمع فيها ابن الجزري الصفات المتضادة ، وتوجيه الطلاب لحفظها؛ لتساعدهم على تذكرها.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

تحسين النطق بالحروف ، حسن أداء الكلمات القرآنية.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

- من خلال عرض حروف الإطباق:
- أ- قارن بينها وبين حروف الاستعلاء.
- ب- انطق بها للتمييز بينها وبين بقية حروف الاستعلاء التي ليست هي من حروف الإطباق.
- ج- ما القاعدة التي يمكن استنتاجها؟

الهدف من النشاط:

- النطق بحرفي (ظ، ص) نطقا صحيحا.
- مقارنة مدى انطباق اللسان عند النطق بحروف الإطباق.

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن ينفذ الطلبة النشاط في مجموعات بحيث يتولى كل فريق الإجابة عن جزء من النشاط.

حل النشاط:

- أ. هناك حروف مشتركة بين الاستعلاء والإطباق ، وهذه الحروف هي : (ص، ض، ط، ظ).
- ب. من خلال النطق بالحروف التي تجمع بين صفتي الاستعلاء والإطباق يتبين أن الإطباق يزيد الحرف تفخيما ، أما الحروف المستعلية المنفتحة فهي أقل تفخيما.
- ج. القاعدة هي: كل حرف مطبق حرف استعلاء، وليس كل حرف استعلاء حرف مطبق.

نشاط ٢

استنتج مع زملائك مدى انطباق اللسان إلى قبة الحنك الأعلى مع حرفي (ظ، ص).

الهدف من النشاط:

- النطق بحرفي (ظ، ص) نطقا صحيحا.
- مقارنة مدى انطباق اللسان عند النطق بحروف الإطباق.

التعامل مع النشاط:

- ملاحظة الشكل عند النطق بحروف الإطباق مع التطبيق الصحيح للنطق بها.

حل النشاط:

- الإنطباق عند النطق بحرفي (ظ، ص) هو أقل منه عند النطق بحرفي (ط، ض).

التقويم والأنشطة

رابعاً ارسم جدولاً وفق التصميم التالي على دفترك لتحديد صفة كل حرف من الحروف الهجائية للغة العربية:

الصفة الحرف	همس	جهر	شدة	توسط	رخاوة	استعلاء	استفال	إطباق	انفتاح
أ									
ب									

الهدف من النشاط:

- تحديد صفات الحروف المتضادة.
- التمييز بين الحروف في النطق من خلال تحديد الصفات.

التعامل مع النشاط:

- ينبه الطلاب إلى أن أفضل طريقة لتحديد صفات الحروف هي تذكر الحروف الواردة في أبيات ابن الجزري ووضعها على الجدول، ثم استكمال بقية الصفات إذ إن الحرف لا يمكن أن يأخذ الصفة وضدها؛ فالحرف المستعلي مثلاً لا يمكن أن يكون مستعلياً ومستفلاً في الوقت نفسه، وهكذا مع بقية الصفات.
- يفضل تقسيم الأحرف العربية على مجموعة الطلاب أو أن يكلف كل طالب بصفة، ثم يستكمل الجدول في الصف بعد رسمه في البيت.

حل النشاط:

الصفة الحرف	همس	جهر	شدة	توسط	رخاوة	استعلاء	استفال	إطباق	انفتاح
الهمزة		✓	✓				✓		✓
الباء		✓	✓				✓		✓
التاء	✓	✓	✓				✓		✓
الثاء		✓			✓		✓		✓
الجيم		✓	✓				✓		✓
الحاء		✓			✓		✓		✓
الخاء	✓				✓	✓			✓

الصفة الحرف	همس	جهر	شدة	توسط	رخاوة	استعلاء	استفال	إطباق	انفتاح
الذال		✓	✓				✓		✓
الذال		✓			✓		✓		✓
الراء		✓		✓			✓		✓
الزاي		✓			✓		✓		✓
السين	✓				✓		✓		✓
الشين	✓				✓		✓		✓
الصاد	✓				✓	✓		✓	
الضاد		✓			✓	✓		✓	
الطاء		✓			✓	✓		✓	
الظاء		✓			✓	✓		✓	
العين		✓		✓			✓		✓
الغين		✓			✓	✓			✓
الفاء	✓		✓		✓		✓		✓
القاف		✓	✓			✓			✓
الكاف	✓						✓		✓
اللام		✓		✓			✓		✓
الميم		✓		✓			✓		✓
النون		✓		✓			✓		✓
الهاء	✓				✓		✓		✓

خامساً للتفخيم خمس مراتب، ابحث في مصادر التعلم المتوفرة لديك عنها.

مراتب التفخيم:

تختلف درجة التفخيم، كما هو مذهب أكثر من العلماء على النحو التالي:

١. المفتوح بعده ألف، مثل: قال: أعلى درجات التفخيم.

٢. المفتوح ليس بعده ألف، مثل خَيْر: الدرجة الثانية.

٣. المضموم، مثل خُلِق: الدرجة الثالثة.

٤. الساكن، مثل يَخْلُق: الدرجة الرابعة.

٥. المكسور، مثل خَلْفَةً: الدرجة الخامسة.

